

تدبر القصص الحلقة 31 | أطفالنا والقصص 2

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اه ها هو ذا ذاك البرنامج اه يلفظ انفاسه الاخيرة. نحن تقريبا في الحلقة قبل الاخيرة - 00:00:05

في هذا البرنامج آآ ونتابع فيها الحديث حول آآ أطفالنا والقصص لأن الحقيقة الموضوع ده في منتهى الاهمية ويمكن انا في ختام الحلقة الماضية اه قلت اتنا بحاجة ماسة الى تفعيل الزمالك المنهجية - 00:00:22

المحاكمات المنهجية القضاة المنهجيين بل الحجر المنهاج ان في الحقيقة اطفالنا تصرفاتهم انعكاسة ثغراتهم وده هيلزمني انا كاب ويلزم حضرتك كأم هيلزمني حتى كاب ايماني لان دي نقطة دائما بنبه عليها - 00:00:41

ممكن كلامي دلوقتي حد يقول لي ايه؟ انا مش مش متجوز اصلا انا ما لي انا ومال القصة دي! انا ما عنديش دراري! انت هتقول لي آآ اطفال! انا ما عنديش دراري اصلا - 00:01:01

او واحدة تقول لك انا ما بخلفش في الحقيقة الاسلام اوجد حاجة عزيمة قوي. نسب اسمه نسب الایمان اوثق من كل انساب الابدان ونسب اسمه نسب الدين اوثق من كل انساب الطين - 00:01:11

فاصبح النهاردة كل طفل مسلم كانه ابني. واصبحت بيسي وبينه صلة ايمانية بيني وبينه علاقة والدية علاقة بنوة النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للصحابية انا لكم مثل الوالد لولده اعلمكم - 00:01:25

احنا بنقول على ازواج النبي امهات المؤمنين عليهم امهاتنا النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم. وفي قراءة شازة فيها وهو اب لهم فبابي وامي صلى الله عليه وسلم العلاقة بينه وعلاقة والديه. فيه نسب ايمان - 00:01:41

عشان كده اتمنى الكلام اللي انا بقوله النهاردة حضرتك تستحضره لو انت مدرس تستحضره لو انت معلم قرآن تستحضره حضرتك لو انت كده. يستحضروا اي حد بيتعامل مع اي طفل موجود في المجتمع المسلم - 00:01:57

من فضلك شوفه على انه ابنك لو سمحت شوفيها على انها بنتك ونبي خايفين عليهم خايفين على ايه على ايمانهم خايفين عليهم وجданية خايفين على عقידتهم على فكرتهم على فكريهم على هويتهم - 00:02:11

يا جماعة الخير الاطفال دول مش حاجة عادية الاطفال دول مستقبل الامة دي لو انت عايزة تتفرج على مستقبل المغرب بعد عشرين سنة بص على اطفاله النهاردة لو عايزة تعرف مستقبل مصر بعد تلاتين سنة ولا بعد عشرين سنة شف الاطفال بتوع النهاردة عاملين ايه - 00:02:27

دول مخزون استراتيجي للامة اصلا دول في الحقيقة ميدان الصراع الحضاري بين اي امة واعدائها ميدان صراع حضاري حقيقي دول ثروة ثروة حقيقة كل الامم اللي بتستثمر في اطفالها هي الامم اللي بتتمشي بعيد في التقدم والحضارة والرقي - 00:02:43

الامة دي اصلا لما استثمرت في اطفالها استثمرت في عبدالله ابن عباس وعبد الله ابن عمر وعبد الله ابن لما استثمرت في جندب ابن عبدالله لما استثمرت فيهم نورت العالم فكرة ان احنا ازاى لازم نكون مدركيين لهذا بعد. ان الاطفال دول منا - 00:03:03

من الله سبحانه وبحمده بس هم فتنه. يعني فيهم اختبار ولو ما نجحناش في الفتنة هيكونوا محننا. نسأل الله العافية علشان كده بقول ضروري قوي قوي نركز مع مشوار القصص ده يعني ايه مشوار القصص - 00:03:21

ضروري حضرتك تركز مع فكرة ايه النافع وايه الضار ليه؟ لأن القصص زي ما قلت لحضرتك الطفل عنده اشكاليات. اول حاجة ان هي مصدره الاول في التصورات انت هتفاجأ بان ابنك بيعمل حاجات تقول له منين دي؟ جايبيها من الكارتون - 00:03:35

منين يا حبيبي انت عملت كذا ؟ البنـت بتعمل حاجة جبـتها منين ؟ من اللعبة الالكترونية اللي هي شغالـة عـلـيـها هـتـكتـشـفـ كـدـه هـتـبـقـيـ
تصـدمـ بهـذـهـ الاـشـيـاءـ هـتـصـدـمـ بـحـاجـاتـ بـتـتـسـرـبـ لـهـ وـاـنـتـ لاـ تـشـعـرـ - 00:03:54

كمـانـ الطـفـلـ بـقـىـ عنـدـهـ المـنـاهـجـ الفـطـرـيـ اـصـلـاـ فـيـ التـعـاـمـلـ مـعـ القـصـةـ انـ الطـفـلـ بـطـبـيـعـتـهـ ماـ بـيـاخـدـشـ القـصـةـ كـدـهـ وـخـلاـصـ.ـ ايـوـةـ بـيـسـتـمـعـ
بـهـ بـسـ بـيـطـبـقـ اللـيـ فـيـهـ.ـ بـيـرـوـحـ يـعـمـلـهـ بـيـرـوـحـ يـنـفـزـهـ بـيـرـوـحـ - 00:04:08

باـشـكـالـ اـصـلـاـ وـفـيـ بـقـىـ اـشـكـالـ تـانـيـ لـازـمـ نـاخـدـ بـالـنـاـ مـنـهـ الاـ وـهـ مـيـنـ اللـيـ بـيـعـمـلـواـ الـكـرـتـونـ دـهـ الغـرـيـبةـ
المـحـزـنـ اـنـ مـعـزـمـ الـمـنـتـجـاتـ اللـيـ مـوـجـودـ عـلـىـ السـاحـةـ مـعـزـمـهـاـ لـلـاسـفـ الشـدـيدـ - 00:04:21

مـؤـذـيـ اـيمـانـيـ بـلـ مـؤـذـيـ وـجـانـيـ يـعـنـيـ مـعـظـمـهـمـ حـتـىـ بـيـزـوـدـ عـنـ دـلـوقـتـيـ حـالـةـ التـسـخـطـ بـيـزـوـدـ عـلـيـهـ عـنـدـهـ حـالـتـهـ العـدـوـانـيـةـ اـصـلـاـ يـعـنـيـ
احـنـاـ عـنـدـنـاـ فـيـ تـخـصـصـنـاـ فـيـ طـبـ الـاطـفـالـ فـيـ الـاضـطـرـابـاتـ النـفـسـيـةـ - 00:04:37

فيـ حاجـاتـ ماـ كـنـاـشـ بـنـشـوفـهـ وـلـاـ بـنـسـمـعـ عـنـهـ وـمـوـجـودـهـ فـيـ الـكـتـبـ بـسـ وـخـلاـصـ لـأـ النـهـارـدـةـ بـقـتـ مـوـجـودـهـ وـكـاـيـنـةـ بـشـكـلـ وـاضـحـ
وـصـرـيـحـ.ـ اـنـاـ كـنـتـ بـقـولـ مـثـلـاـ بـضـرـبـ مـثـلـاـ باـشـهـرـ كـارـتـونـ مـوـجـودـ.ـ اللـيـ هـوـ مـسـلـاـ تـومـانـ جـيـرـ - 00:04:56

طـيـبـ اـشـهـرـ كـرـتـونـ مـوـجـودـ لـمـاـ نـيـجيـ نـسـأـلـ نـفـسـنـاـ كـدـهـ اـيـهـ فـكـرـتـهـ ؟ـ هـوـ دـهـ دـايـرـ حـوـالـيـنـ صـرـاعـ اـتـيـنـ عـمـالـيـنـ يـضـرـبـوـاـ بـعـضـ وـيـعـمـلـوـاـ
بـعـضـ وـيـعـمـلـوـاـ مـقـاـلـبـ فـيـ بـعـضـ وـالـكـلـامـ دـهـ كـلـهـ.ـ طـبـ الـوـلـدـ اـصـلـاـ اللـيـ هـوـ بـيـتـفـرـجـ عـلـىـ تـلـاتـيـنـ اـرـبعـيـنـ خـمـسـيـنـ حـلـقـةـ مـنـ الـكـلـامـ دـهـ.

هـيـخـرـ بـاـيـهـ - 00:05:09

فـضـلـاـ بـقـىـ عـنـ الرـسـائـلـ الـمـبـثـوـثـةـ فـيـ دـاـخـلـ هـذـاـ الـكـلـامـ يـعـنـيـ بـنـشـوفـ اـهـ جـرـيـ الـفـقـرـ بـعـدـ ماـ بـيـنـتـصـرـ عـلـىـ تـومـ بـيـيجـيـ قـاعـدـ عـلـىـ وـلـابـسـ
ماـيـوـهـ وـجـنبـهـ زـجاـجـةـ وـاـبـنـيـ بـيـتـفـرـجـ عـلـىـ الـكـلـامـ دـهـ - 00:05:24

وـبـيـتـحـرـشـ بـالـفـقـرـةـ الصـغـيرـةـ اللـيـ مـعـدـيـةـ وـبـيـعـاـكـسـهـ اـيـهـ مـتـصـورـ؟ـ بـعـيـداـ عـنـ الـمـسـأـلـةـ الـدـيـنـيـةـ خـالـصـ.ـ اـنـتـ بـتـصـنـعـ اـنـسـانـ اـصـلـاـ اـنـسـانـ فـعـلاـ
بـلـاشـ دـهـ كـلـهـ.ـ الـنـهـارـدـةـ وـلـادـنـاـ مـعـزـمـهـمـ عـاـيـشـيـنـ فـيـ عـالـمـ خـرـافـيـ الـوـلـدـ وـاـصـلـ لـفـكـرـةـ اـنـ الـحـلـولـ هـتـبـقـيـ اـنـ يـبـقـيـ مـعـهـ بـدـلـةـ زـيـ بـتـاعـةـ سـوـبـرـ
مـاـنـ - 00:05:41

وـلـاـ مـسـلـاـ بـيـقـيـ مـعـهـ عـصـاـ زـيـ اـيـهـ ؟ـ زـيـ الـعـصـاـ السـحـرـيـةـ بـتـاعـةـ فـلـانـ.ـ اوـ بـقـىـ عـنـدـهـ مـصـبـاحـ زـيـ بـتـاعـ عـلـاءـ الـدـيـنـ الـمـنـفـخـ مـنـهـ يـطـلـعـ جـنـيـ
فـكـرـةـ اـنـ الـوـلـدـ يـتـرـبـيـ عـلـىـ اـنـهـ - 00:06:01

لـاـ لـازـمـ يـجـتـهـدـ وـيـتـعـبـ عـشـانـ يـلـاقـيـ نـتـيـجـةـ فـيـ الـاـخـرـ فـكـرـةـ اـنـ الـحـلـولـ عـمـرـهـ مـاـ كـانـتـ حـلـولـ خـرـافـيـةـ وـلـاـ حـلـولـ جـزـافـيـةـ وـلـاـ حلـ مـشـكـلـاتـهـ
هـوـ وـلـاـ مـشـكـلـاتـ الـبـشـرـيـةـ هـتـكـونـ بـالـبـدـلـةـ بـتـاعـةـ سـوـبـرـ مـاـنـ - 00:06:12

لـاـ الـنـهـارـدـهـ مـعـزـمـ الـكـارـتـونـاتـ وـالـكـلـامـ دـهـ مـعـيـاـ شـافـ عـالـمـ خـرـافـيـ اـصـلـاـ لـلـاسـفـ الشـدـيدـ الـوـلـدـ رـاحـ لـاـ بـعـدـ مـنـ كـدـهـ بـقـىـ مـتـصـورـ طـبـ اـنـ اـتـعـ
لـيـهـ وـاـغـلـبـ نـفـسـيـ لـيـهـ ؟ـ مـاـ هـوـ الـوـادـ التـافـهـ دـهـ اللـيـ بـيـعـلـ فـيـدـيـوـهـاـ عـلـىـ الـيـوـتـيـوبـ - 00:06:24

وـيـعـلـ مـقـاـلـبـ فـيـ النـاسـ الـوـلـدـ دـهـ بـيـجـيـبـ مـشـاـهـدـاتـ مـلـيـونـ وـاـتـيـنـ مـلـيـونـ وـبـقـىـ بـيـكـسـبـ فـلـوسـ مـنـ الـيـوـتـيـوبـ.ـ طـبـ اـنـاـ
اـصـلـاـ اـيـهـ اللـيـ يـخـلـيـنـيـ اـعـمـلـ كـدـهـ ؟ـ كـلـ الـكـلـامـ دـهـ - 00:06:38

يـزوـدـ الـمـسـؤـلـيـةـ عـلـيـنـاـ اـنـ اـحـنـاـ اـزـايـ فـعـلاـ اـحـنـاـ اـزـايـ كـابـاءـ وـاـمـهـاتـ اـحـنـاـ اـزـايـ كـمـجـتـمـعـ نـحاـوـلـ نـحـمـيـ اـطـفـالـنـاـ مـنـ هـذـهـ يـعـنـيـ فـعـلاـ فـعـلاـ
الـقـنـابـلـ الـمـوـقـوـتـةـ فـعـلاـ قـرـابـيـ لـلـمـوـقـوـتـةـ.ـ الـوـلـدـ الـكـلـامـ دـهـ بـيـوـصـلـ لـهـ الـبـنـتـ بـيـوـصـلـ لـهـ.ـ وـنـرـجـعـ بـقـىـ نـشـتـكـيـ.ـ نـقـولـ هـوـ اـبـنـيـ كـذـاـ لـيـهـ ؟ـ بـنـتـيـ
كـذـاـ لـيـهـ ؟ـ اـنـتـ سـبـتـهـ بـالـعـكـسـ اـنـتـ دـفـعـتـ - 00:06:48

عـدـوـكـ فـلـوسـ وـقـلـتـ لـهـ هـاتـ الـمـنـتـجـ بـتـاعـكـ وـخـلـيـتـ الـمـنـتـجـ دـخـلـ اوـضـةـ نـوـمـ اـبـنـكـ وـبـعـدـ كـدـهـ لـاـ تـلـوـمـنـ الاـ نـفـسـكـ لـمـاـ اـبـنـكـ بـقـىـ مـسـلـاـ بـدـلـ ماـ
هـوـ مـغـرـبـيـ بـقـىـ هـوـاهـ فـرـنـسـاوـيـ - 00:07:11

بـقـىـ بـقـىـ هـوـاءـ اـسـبـانـ بـيـبـيـعـ بـلـدـهـ دـيـ بـسـهـوـلـةـ خـالـصـ.ـ بـقـىـ بـيـبـيـعـ دـيـنـهـ بـمـنـتـهـيـ الـبـسـاطـةـ لـيـهـ ؟ـ لـاـ اـحـنـاـ لـلـاسـفـ الشـدـيدـ مـاـ اـنـتـبـهـنـاـشـ
لـهـذـهـ الـمـسـأـلـةـ.ـ عـلـشـانـ كـدـهـ مـوـضـوـعـ الـحـدـيـثـ عـنـ الـاطـفـالـ وـالـقـصـصـ مـوـضـوـعـ كـبـيرـ وـذـوـ شـجـونـ.ـ بـسـ يـكـفـيـنـيـ اـنـيـ نـبـهـتـ التـنبـيـهـ دـهـ - 00:07:24

وـيـكـفـيـنـيـ اـنـيـ اـكـدـتـ عـلـىـ اـنـ الـقـصـةـ الـقـصـةـ مـمـكـنـ اـحـنـاـ نـسـتـمـرـهـاـ اـسـتـمـارـ كـبـيرـ جـدـاـ نـعـدـ سـلـوكـيـاتـهـمـ وـنـحـسـنـ اـخـلـاقـهـمـ وـنـقـيـهـمـ مشـاـكـلـ

كتير وبرضو القصة لو احنا سبناهم لها وما انتبهناش لمصدرها وما انتبهناش لمنهجيتها ممكن تدمرهم. عشان كده دايما اشكالية

الاستثمار والاهدار - 00:07:41

ا اتمنى انه ينتبه لهذه المسألة. ولعل يكون لنا حديث تفصيل ان شاء الله عن الاطفال والقصص بس نكتفي بهذه الاشارات في هذا الموسم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولهم. سبحانك الله ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك -

00:08:02